او بالنصب مفعول اقول على انه بمعنى اذكر وان الالف في معنى الجملة
او يراد بها لفظها قال في المختار الالف عدد وهو مذكر يقال هذا
الف واحد ولا يقال واحدة وهذا الف فرع اي تام ولا يقال فرعا
وقال ابن السكيت لو قلت هذه الدراهم الف لجاز والجمع آلاف
والاف وجمع الألف آلاف كشيخ وشياخ وآلاف جمع الف مثل
كافر وكفار الخ بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول
على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي وعلى
اصحابي وعلى اديانهم وعلى امواله بجر بالاضافة من غير تنوين لاضافته
الى ما بعده بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول
اقول وزاد الشيخ في بعض النسخ هنا ذلك اي ذلك التكبير المذكور هذا
ولكن لم يثبته في النسخ الصحيحة والصواب حذفها على نفسي وعلى
ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى
اديانهم وعلى اموالهم الف الف لاحول ولا قوة الحول قيل الحيلة
وقيل الحركة والقوة ضد الضعف يعني لا حركة ولا استطاعة الا بقوة
الله وعونه العلي العظيم ومعنى العلي اي المتعالي عن الاند والاشباه
والعظيم المستحق بالاضافة اليه كل ما سواه قاله القاضي رحمه الله
تعالى وروى الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معاذ تدري ما تفسير لاحول
ولا قوة الا بالله لاحول عن معصية الله الا بقوة الله ولا قوة
على طاعة الله الا بعون الله هكذا حدثني جبريل عن رب
العزة وعنه صلى الله عليه وسلم من قال لاحول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم كان دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم
رواه الطبراني والحاكم عن ابي هريرة وقال الحافظ العسقلاني

رحمه

رحمه الله تعالى في شرحه على البخاري ناقلا عن المؤلف ان الحوقلة
كلمة استسلام وتفويض وان العبد لا يملك من امره شيئا وليس
له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب نفع الا باراده تعالى او
وفي جامع الاصول ان المراد بالحوقلة اظهار الفقر الى الله تعالى
بطلب المعونة منه لعلمي ما ان اول من الامور وهي حقيقة
العبودية اهو من تحقق بمعنى الحوقلة سلم من ورطة الشرك
الخفي وخف عن ظهره ما اثقله وقال سيدي عبد الوهاب
الشعراوي في ورد الاقطاب قدس الله سره المستطاب الرابع عشر
لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا الذكر يفتح لذاكره شهود رؤية
الحق تعالى انه هو المعين للمخلوق في كل شيء امرهم به لهرب قبح
الاشتراك في الفعل ولولا هذه المعونة ما قدر الخلق على فعل
من الافعال لانه تعالى هو ممد اقتدار العبد ومعين للمقبول بالاقتدار
اهو وفي كتاب الفوايد والصلاة والموايد للشيخ احمد بن عبد
اللطيف الشرجي اليمني رحمه الله تعالى في الفايدة الثامنة عشر
وذكر ابن ابي الدنيا بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال في كل يوم لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما بدة
سرة لم يصبه فقر ابدا قال وذكر ايضا عن جماعة من مشايخه
انه بلغهم انه لما خلق الله تعالى حملة العرش امرهم بحمله فقالوا
يا رب لا نقوى على ذلك فقال لهم قولوا لاحول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فقالوها فحملوه قال ابن ابي الدنيا ولهذه الكلمة
تاثير عظيم في معانات الاشغال الصعبة وتحمل المشاق وفي
الدخول على من يخاف من شره وقال في الفايدة الثانية
عشر وكان حبيب بن سلمة يستحب اذا لقي العدو ان يقول